

تفسير السمرقندي

@ 173 \$ سورة الزمر 19 - 20 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني اجتنبوا عبادة الأوثان .

وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني الكهنة ! 2 2 ! يعني أن يطيعوها ورجعوا إلى عبادة ربهم !

! 2 2 ! يعني أقبلوا إلى طاعة الله .

ويقال رجعوا من عبادة الأوثان إلى عبادة الله ! 2 2 ! يعني الجنة .

ويقال الملائكة يبشرونهم في الآخرة ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني يعملون بحلاله

وينتهون عن حرامه .

وقال الكلبي يعني يجلس الرجل مع القوم فيستمع الأحاديث في محاسن ومساوئ فيتبع أحسنه

فيأخذ المحاسن فيحدث بها ويدع مساوئه .

ويقال يستمعون القرآن ويتبعون أحسن ما فيه وهو القصاص والعفو يأخذ العفو لقوله ! 22

! [النحل 126] وقال بعضهم يسمع النداء فيجيب ويسرع إلى الجماعة .

وقال بعضهم يسمع الناسخ والمنسوخ والمحكم من القرآن فيعمل بالمحكم ويؤمن بالناسخ

والمنسوخ .

ثم قال ! 2 2 ! أي وفقهم الله لمحاسن الأمور .

ويقال ! 2 2 ! أي أكرمهم الله تعالى بدين التوحيد ^ وأولئك هم أولو الألباب ^ يعني ذوي

العقول .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وجب له العذاب ويقال أفمن سبق في علم الله تعالى أنه في

النار كمن لا يجب عليه الوعيد .

! 2 ! يعني تستنقذ من هو في علم الله تعالى أنه يكون في النار بعمله الخبيث .

ويقال من وجب له النار وقدرت عليه النار .

ثم ذكر حال المتقين فقال عز من قائل ! 2 2 ! يعني وحدوا ربهم وأطاعوه ! 2 2 ! في

الجنة وهي العلالي .

غرف مبنية مرتفعة بعضها فوق بعض ! 2 2 ! في القرآن ! 2 2 ! سورة الزمر 21 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي فأدخله في الأرض يعني جاريا في الأرض فجعله ! 2 2 ! يعني

عيونا في الأرض تنبع .

ويقال ! 2 2 ! يعني جاريا في الأرض وهي تجري فيها .

ويقال جعل فيها أنهارا وعيونا ^ ثم

